

الإعلام التونسي لم يصل إلى مستوى الاستقلالية

تونس - يؤكد الصحفيون التونسيون في كل مناسبة على أن حرية الإعلام هي المكسب الثمين لثورة 2011، لكن هذا المكسب يشق طريقه بصعوبة نحو الاستقلالية كما يعكس وجود قناة للدعاية لمؤسستها الطامح إلى الرئاسة وهيئة عليا لمراقبة وسائل الإعلام.

وتعمل في تونس 13 قناة تلفزيونية: قناتان حكوميتان و11 قناة خاصة و39 إذاعة، أصبحت كلها تمنح مساحات واسعة من برامجها للسجل السياسي. ويرى مراقبون أن الهيئات التي أوكلت لها حماية ومراقبة مكتسبات الإعلام، ظلت فاعليتها محدودة لضعف سلطتها وغياب الإرادة السياسية في هذا المجال.

وتشكل "الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري" (الهايكا) التي تم إيداعها في 2012 لإصلاح القطاع، أبرز مثال على ذلك، لكن عددا من قراراتها بقي حبرا على ورق.

وتمكنت الهيئة من إغلاق إذاعة خاصة بسبب الضبابية وعدم الوضوح في ملكيتها. كما قررت تغريم العديد من القنوات الخاصة لتجاوزات في بعض برامجها، لكنها بقيت عاجزة أمام مؤسسات إعلامية لها نفوذ سياسي.

ومع اقتراب موعد للانتخابات، قررت "الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري" اتخاذ قرارات بمنع قناة نسمة من تغطية الحملات الدعائية للمرشحين للرئاسة. وهذه القناة الخاصة أسسها المرشح للانتخابات الرئاسية نبيل القروي منافس رئيس الحكومة يوسف الشاهد على الدخول إلى قصر قرطاج.

وتتهم الهيئة قناة نسمة التي تعد من أهم المؤسسات الإعلامية الخاصة في البلاد "بالتوقيع من أجل التأثير على مفاصل الدولة". كما تطالبها بالكشف عن هوية المساهمين الذين يعتقد أن أحدهم

هو رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني. وأصدرت الهيئة قرارا في أكتوبر 2018 بمنع القناة من بث برامجها وصارت معدات البث، غير أن هذه الأخيرة لم تمتثل لقرارها وواصلت البث.

ومنع القضاء التونسي مؤسس القناة نبيل القروي من السفر ووجه له اتهامات بتبويض أموال مطلع يوليو الفائت، ثم تم توقيفه وإيداعه السجن قبل أسابيع من موعد الانتخابات.

ويعتبر العديد من السياسيين والمحللين أن القروي يستغل قناته للدعاية وخدمة طموحاته السياسية. وواصلت القناة بعد توقيفه بث برامجها التي خصصتها للدفاع عن الرجل واتهام رئيس الحكومة يوسف الشاهد، منافسه في الاقتراع، بالوقوف وراء سجنه.

كما منعت قناة "الزيتونة" المقربة من حزب النهضة وإذاعة "القرآن" من بث برامج تخصص الحملات الدعائية للمرشحين للانتخابات.

وأفاد هشام السنوسي عضو الهيئة بأن هذه المؤسسات غير شفافة في ما يتعلق بمصادر تمويلها وتعتمد في ذلك على مداخل الإشهار (الإعلان).

وأضاف "كنا قد أرسلنا البنك المركزي في هذا الخصوص"، موضحا أنه "تم رفض طلبنا والتجأنا إثر ذلك إلى هيئة النقاد إلى المعلومات".

ويقول العربي شويخة، الباحث في علوم الاتصال والإعلام إن "تشكل المشهد السمعي والبصري في غياب إصلاحات حقيقية وضمانات، أصبح اليوم بيد أصحاب (المؤسسات الإعلامية) الذين لهم علاقات سياسية واقتصادية وحتى دينية".

ويتساءل الباحث الأكاديمي عن "دور وحيادية المذيعين والمحللين السياسيين" الذين يتواجدون في جل القنوات تقريبا.



مساحات واسعة من السجل السياسي

الحكومة الأسترالية تعلن الحرب على الصحافة

وقال مايك بيزولو وزير الشؤون الداخلية الأسترالي ذو النفوذ، الأسبوع الماضي خلال استجواب برلماني بشأن الموظف الذي سرب وثيقة سرية "يجب إرسالهم إلى السجن لفعلهم ذلك".

بدوره، صرح مايكل ميلر رئيس شبكة نيوز كورب أستراليا خلال الاستجواب "نحن نعيش في حالة متزايدة من السرية. الأستراليون معرضون لخطر فقدان حرياتهم الديمقراطية".

ويشار إلى أنه منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 في نيويورك، مرت أستراليا 75 قانونا بشأن الأمن القومي في البرلمان، أكثر من عدد القوانين التي تم تمريرها في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا أو كندا، وذلك وفقا لما صرح به جورج ويليامز عميد كلية الحقوق في جامعة نيو ساوث ويلز.

وقال تحالف الإعلام والترفيه والفنون، وهو اتحاد أسترالي، إن مثل هذه القوانين المتعلقة بالأمن القومي "قلصت حرية الصحافة في أستراليا" مضيفا أن الحكومة "سلكت مسار ملاحقة ومعاقبة من يقولون الحقيقة".

كاتبريا - يواجه الميجور العسكري الأسترالي السابق ديفيد ماكبرايد (55 عاما) عقوبة السجن لمدة تزيد عن 60 عاما.

والجريمة المتهم بارتكابها هي: تسريب المئات من صفحات الوثائق السرية الخاصة بوزارة الدفاع التي تكشف مشاركة القوات الخاصة في عمليات قتل محتملة غير قانونية لمذنبين من بينهم أطفال.

وقال ماكبرايد "لدي مبرر للقيام بذلك لأن حكومتنا تنتهك القانون. وإذا ارتكبت الحكومة جرائم حرب، فإنه من واجب أي شخص عسكري أو محام التحدث علانية عن هذا الأمر".

وكان ماكبرايد قد قدم الوثائق للصحافيين، من بينهم صحافيون كانوا يعملون لصالح هيئة الإذاعة الأسترالية "أي.بي.سي"، التي نشرت الوثائق تحت مسمى "ملفات أفغانية" في يوليو 2017.

ويرى منتقدو الحكومة إن مدامات الشرطة وتعقب مسربي المعلومات بعدان من الأمثلة على انحسار حرية الصحافة في أستراليا، حيث حذروا من أن الدولة بدأت تشبه "دولة بوليسية".

أبل تنافس كبرى شركات الإنتاج التلفزيوني بإطلاق منصة فيديو

اشتراكات جديدة في خدمات الموسيقى والألعاب مع أجهزة آيفون



أبل تحرص على مفاجأة مستخدميها

من النجوم منهم المديعة الشهيرة أوبرا وينفري والمخرج دافع الصيت ستيفن سبيلبرغ، وإزاحت الستار عن خدمة للبيث التلفزيوني والأفلام عبر الإنترنت باشتراكات أطلقت عليها اسم "أبل تي. في. بلس".

وتعرض الخدمة برامج تلفزيونية وأفلاما سيتم إنتاجها خصيصا لهذه الخدمة، لتتضمن بذلك إلى حرب بيث الفيديو متأخرة بسنوات عن شركات رائدة في السوق مثل نتفليكس وأمازون. وخلال المؤتمر السنوي وصف تيم كوك الرئيس التنفيذي للشركة، منصة البيث الرقمي الترفيهي الجديدة بأنها لا تشبه أي خدمة مماثلة قد سبق لأحدهم تجربتها من قبل.

وسوف تقدم الخدمة الرقمية الجديدة العديد من العروض الحصرية وأفلاما سينمائية ووثائقية من مشاهير صناعة الأفلام، وقالت الشركة إن خدماتها هذه ستطرح في أكثر من مئة دولة.

وقال كولن جيليس المحلل لدى تشاتام رود بارنرز "قد تطرح أبل مجموعة أكبر من المحتوى الأصلي بالمقارنة مع أمازون و نتفليكس عندما أطلقتا خدماتهما، لكن سوق البث بلغ بالفعل مستوى من التشبع والإرهاق للمستهلك في الولايات المتحدة".

وطرح تطبيق أبل للاشتراك في قنوات الشركات الأخرى في مايو الماضي، لكن برامجها الأصلية الخاصة لم تظهر ولم تعلن عن الأسعار بعد.

نسخة الإنترنت من هذه الخدمة مدفوعة الأجر الكثير من الخصائص الأساسية مثل إمكانية البحث وتشغيل الأغاني من خلال كتالوج "أبل ميوزيك" وكذلك البحث وتشغيل الأغاني من مكتبة المستخدم الخاصة والوصول إلى قوائم الأغاني الخاصة به وغير ذلك.

وخلال فترة التشغيل التجريبي لنسخة الإنترنت من "أبل ميوزيك" ستطلب شركة "أبل" من المستخدمين إرسال تعليقاتهم وآرائهم إلى الشركة حتى تتمكن من تطوير النسخة في أفضل صورة.

توسيع أبل لزمرة عروضها التي تشمل خدمات دفع و اشتراكات، يسمح لها بالحد من تحويلها على هواتف آيفون

وفي الوقت نفسه من المنتظر أن تفتح أبل باب الاشتراك في أبل ميوزيك من خلال الإنترنت في وقت لاحق، لكن في الوقت الحالي فإن استخدام هذه النسخة سيقتصر على المشتركين في خدمات أبل بالفعل.

وكانت شركة أبل قد بدأت بتقديم نفسها بشكل مختلف منذ مارس الماضي، خلال حفل حضره عدد كبير

تتجه الأنظار نحو الحدث الخاص الذي تقيمه شركة أبل الثلاثاء، إن من المتوقع أن تطلق حزمة من الخدمات والاشتراكات في مجال الفيديو التذقي والموسيقى والألعاب، لتلحق بسوق المنافسة المحتدم مع نتفليكس وأمازون، مستغلة فرصة إطلاق هاتفها الجديد.

سان فرانسيسكو - يتوقع خبراء الاتصال أن تنتهج شركة أبل فرصة إطلاق هاتفها الجديد للترويج لخدماتها قيد التطوير، خلال "حدث خاص" مخصص لإطلاق أحدث هواتفها، الثلاثاء، ولاسيما مع حالة الانتظار التي يعيشها عشاق أبل للكشف عن التاريخ المقرر لإطلاق منصة الفيديو.

وتتوقع كارولينا ميلانيزي المحللة لدى "كريفيت ستراتيجيز" أن "تتضح استراتيجية أبل بشأن الخدمات والأجهزة كمنتج موحد". في الحدث الذي يعقد في مقرها في كوبريتينو في قلب سيليكون فالي، وقد ركز على المنتجات الجديدة في منظومة "أبل"، مثل البطاقة الائتمانية وخدمة البث التدفقي "أبل تي. في"، ولاسيما أن "ديزني" تستعد لإطلاق خدماتها الخاصة في نوفمبر المقبل في سوق تهيمن عليها "نتفليكس" و"أمازون".

وتقول ميلانيزي "هي فرصة للاستفادة من الخدمات بغية إضفاء قيمة مضافة على الأجهزة". وتتوقع المحللة الكشف عن عروض تتضمن اشتراكات في خدمات الموسيقى والتلفزيون والألعاب مطروحة مع الأجهزة الجديدة.

وقررت "أبل" أيضا خوض مجال ألعاب الفيديو المربح جدا، مع إطلاق خدمة جديدة بحلول نهاية العام تحت اسم "أبل آر كايد".

ومن شأن توسيع "أبل" لزمرة عروضها التي تشمل خدمات دفع و اشتراكات في منصات موسيقية ومجالات، أن يسمح لها بالحد من تحويلها على هواتف آيفون.

وتعتزم الشركة الأمريكية العملاقة إطلاق نسخة عامة تجريبية على الإنترنت من تطبيق بث الموسيقى "أبل ميوزيك" لتكون متاحة لكل المشتركين في هذه الخدمة في مختلف أنحاء العالم، حيث ستكون هذه هي أول مرة يتم فيها توفير "أبل ميوزيك" على الإنترنت رسميا، رغم ظهور تطبيق غير رسمي يوفر هذه الخدمة على الإنترنت منذ أشهر قليلة، واستطاع جذب مئات الآلاف من المستخدمين.

وأشار موقع "تك كرانش" المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أنه يمكن استخدام النسخة الجديدة من "أبل ميوزيك" على الإنترنت والدخول إليه باستخدام بيانات الاشتراك في الخدمة، وفي الوقت نفسه ستضمن



قوافل اللاجئين تمنح غيرهمو أرياس جائزة فيزا دور

برينيان (فرنسا) - فاز المصور المكسيكي غيرمو أرياس من وكالة فرانس برس، السبت في برينيان بجائزة "فيزا دور"، أعرق مكافأة في مهرجان "فيزا بور ليماج" للتصوير الصحفي، وذلك لعمله على قوافل المهاجرين في أميركا الوسطى في محاولتهم الوصول إلى الولايات المتحدة عبر المكسيك.

وقال غيرمو أرياس بعد تسلمه الجائزة "أنا متأكد جدا ويشرفني جدا أن يكرمني أعرق مهرجان للتصوير الصحفي في العالم". وأضاف "المهم هو أن نتكلم من إبراز مشكلة المهاجرين العالمية. ويمكننا من خلال المهاجرين في أميركا الوسطى أن نلقي الضوء على كل المهاجرين في العالم، هذا هو دورنا".

وتشكلت أول قافلة من المهاجرين في أميركا الوسطى قبل عام تقريبا، وانطلقت في حركة هجرة جماعية غير مسبوقة باتجاه الولايات المتحدة.